

مع الوطن خلف الأمير



بمنع دخول وخروج البضائع.. الدكتور ناصر آل عذبة أستاذ القانون الدولي لـ **الوطن**:

دول الحصار تخالف قواعد التجارة العالمية

تفعيل هيئة تسوية المنازعات لمجلس التعاون أصبح ضرورة ملحة

إشراك المحامين المحليين في قضايا المتضررين الدولية يعطيهم ثقلاً وخبرة



كتب- محمد أبوحرر

طالب الدكتور ناصر محسن آل عذبة، أستاذ القانون الدولي المساعد بجامعة قطر، بضرورة تفعيل هيئة تسوية المنازعات المزمعة في المادة العاشرة من النظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي، وتعديل الفقرة، بحيث أن يكون أعضاءها من القضاة المستقلين وأن لا سلطان عليهم في ممارسة أعمالهم سوى ضمانتهم، وأن تشمل سلطة الهيئة في حل جميع أنواع المنازعات الناشئة بين دول المجلس (ما لم يتفق الأعضاء على عرضها لمحكمة العدل الدولية)، ووجوب أن تكون الأحكام نهائية، مؤكداً ضرورة تفعيل مبدأ مشاركة شعوب الخليج الواعية في اتخاذ القرار، وذلك بتكوين مجالس شورية حقيقية، أعضاءها من الشعب مهتمهم مراقبة القوانين ورفع التوصيات بما يراه الشعب نحو مسألة ما، وهذه المشاركة ستعطي رقماً لتي مسألة ترى شعوب الخليج فيها أن من سيتضرر من القرار أو سيبنتفع به هو الشعب في المقام الأول.



● منع عبور البضائع من منفذ أبوهريرة مخالفة

على البلدان وعلى التنمية.. وهذا ما اعتمده الاتفاق المتعلق بتسهيل التجارة في المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في باي، اندونيسيا، في ديسمبر 2013، بعد عشر سنوات من المفاوضات في جنيف. حيث إن اتفاقية التجارة الحرة، وهي ملزمة لجميع الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، بما ضمنا السعودية والتي أصبحت العضو 149 في منظمة التجارة العالمية بعد تصديقها على الاتفاقية المذكورة في ديسمبر 2005) ملزمة بالتصديق لقرارات

التعاون لدول الخليج العربية. **الحصار مرفوض** وتايح: الحصار الاقتصادي مرفوض، وهذا ما أقرته اللجنة الثانية لجمعية العائمة للأمم المتحدة في ديسمبر 2011، حيث نص «التدابير الاقتصادية الأحادية كوسيلة للقسر السياسي والاقتصادي ضد الدول النامية، بأنه مرفوض بتصويت سجل بأغلبية 118 صوتاً مقابل صوتين بالرفض (إسرائيل والولايات المتحدة)، وامتناع 49 عضواً عن التصويت.. ودعت الجمعية العامة المجتمع الدولي إلى إدانة ورفض فرض مثل هذه التدابير، مع مطالبة الأمين العام بمواصلة رصد فرضها ودراسة أثرها

بمعالم الجغرافيا والسياسة أو ما يسمى بالجغرافيا السياسية. ويرى آل عذبة أن القانون الدولي الإنساني تعامل في مسألة القرارات أحادية الجانب والحصار من الجانب الإنساني، بالسماح بمسور المواد الغذائية والدوائية والتي تعامل معها فقهاء القانون الدولي بحذر شديد كعقصر ميم في مسألة الحصار، لافتاً إلى أن المنفذ الجخوي «أبوهريرة» وهو المنفذ الغربي الوحيد والتي لا تسمح السعودية بدخول أو خروج المواد الغذائية والدوائية منه التي تأتي من الأقطار العربية وذلك بالمخالفة أيضاً لقواعد منظمة التجارة العالمية في تسهيل مرور البضائع القرائن وهو أيضاً ما نصت عليه الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس

الأمر، إذ إن المياه الإقليمية القطرية تحدها شمالاً المياه الإقليمية الإيرانية، وبسبب وجود العلاقات السعودية- الإيرانية المتأزمة، لم تستطع تلك الدول أن تمتد أيديها لإغلاق المنافذ البحرية (لو كانت تلك المياه دولية لاختلّف الأمر من وجهة نظري).. ولكي تعطى مثالاً أو تساوياً لغيره القارئ وهو ماذا سيكون الأمر عليه لو كانت قطر جغرافياً تقع في الوسط بين تلك الدول وتحدها دول الحصار من كل الجانب (كما هو الحال في حصار أرمينيا 1993) أو ماذا سيكون الأمر عليه كانت العلاقات السعودية الإيرانية تتجه إلى نفس النسق، وانضمت إيران إلى دول الحصار، هل سيكون الأمر حصاراً أم مقاطعة؟ وهذا ما نغنيه

الطبيعة الجغرافية لقطر وأوضح أن هناك عاملين أساسيين لم يأت أحد على ذكرهم الدول المقاطعة وهما الطبيعة الجغرافية لدولة قطر والعلاقات السياسية السعودية- الإيرانية، واللذان إلى ضرورة اعتماد قطر على النفس في مسائل الأمن الاستراتيجي (الغذاء والدفاع) والتي لن تتأثر ما لم تكن هناك مشاركة للتصاوغ الخاص في الجزء المتعلق بالأمن الغذائي وتخصيص الأراضي لاستغلالها والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في الزراعة.

وقال إن الدولة الحديثة تنشأ علاقاتها على مبادئ، هما احترام السيادة الداخلية للدول وكذلك مبدأ حسن الجوار، وهو ما تضمن أن نراه وأن يتم تداركه مع دولة قطر قبل أن تنفطر سلسلة دول مجلس التعاون الخليجي، التحالف الحقيقي والذي أقيمت ترابيط في السنوات والتحديات الماضية والذي من وجهة نظري أصابها شرع يصعب جبره في ظل ما نشهده حالياً من أوضاع.

وقال إن الدول المحاصرة تريد تحويل قضيتها على أساس أنها مقاطعة وليس حصاراً وأن الأمر برمتها لا يتعدى مقاطعة مشروعة تحفظ فيه الدول بحقها السيادي والمشروع الذي كلفه لها القانون الدولي، لافتاً إلى أن الدليل الذي يتبناه هذا الفريق أن الأمر لو كان حصاراً لثم إغلاق المنفذ البحري القطري من جهة الشمال وكذلك إغلاق المجال الجوي القطري فلا شيء يدخل ولا شيء يخرج، موضحاً أن السيادة الإقليمية تمنع مثل حدوث ذلك، حيث إن السيطرة على المجال الجوي لدولة ما يعني بالضرورة خضوعها للتدابير أو الوصاية، أما الحصار البحري فإنه لا يتحقق كون المياه الشمالية مياه إقليمية.



تلحم

القطريين

حول القيادة

أكد أن مقياس

الدول ليس

بحجمها ولكن

بترباطها

و في نهاية حديثه أكد أستاذ القانون الدولي أن ما سطره الشعب القطري من تلحم والتفاف حول قيادته في هذه الأزمة، بعث برسائل مفادها أن الدول لا تقاس بحجمها، فالاتحاد السوفياتي لم يكن حجمه متقدماً لـ من التفكك، بل كان سيبا رئيسياً لانفراط عقده، فمقاس الدول هو بمدى العلاقة التي تربط الشعب بقيادته وريثه بالقرارات المتصلة بمصاحبه.. وهنا أريد أن أوجه رسالة شكر إلى ما قدمته القيادة الحكيمة من خدمات تشكر عليها وذلك بإشرافها شخصياً على استمرار تدفق الخدمات الغذائية والدوائية على المواطنين والمقيمين في أرضها.



● أرشيفية - لشاحنات حملة بضائع في منفذ أبوهريرة

أعلنوا عن تضامنهم مع قطر ورفضهم للحصار...لبنانيون:

«تميم المجد» نبض لبنان

كتب- منصور المطلق

أصدرت مجموعة اللبنانيين في قطر على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك والتي تضم 5400 عضواً بياناً أعلنت فيه تضامنها مع دولة قطر ورفضها للحصار القائم الذي تفرضه بعض الدول والاتهامات الموجهة إلى دولة قطر.

مؤكدين على أنهم عاشوا وشهدوا على سياسة دولة قطر الإنسانية في ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد القطري، وأضاف البيان الذي نشره مدير المجموعة

السيد سمير أبو كرم أن التيم الموجهة إلى دولة قطر لا تمت للواقع بصلة وذلك بشهادة شعوب العالم والمجتمع الدولي الذي مازال يخاضع دول الحصار مؤكداً على جهود قطر وعضويتها الفعالة في محاربة الإرهاب والتفكير المتطرف، إضافة إلى جهودها الإنسانية وأيديها البيضاء وأعمالها الخيرية في الدول التي تشهد صراعات دولية ولا تدعم استقرار العلاقات بين الدول، كما أن التيم التي وجهت إلى قطر غير عقلانية وبعيدة عن الواقع، والدليل على ذلك تضامناً شعوب العالم والمجتمع الدولي مع دولة قطر في وجه الحصار الذي

تفرضه بعض الدول المجاورة، وأشاد البيان بسياسة قطر الذكية التي دحرت الحصار وحوّلت مسأولته إلى الدول التي فرضته، مؤكداً على أن السكان في قطر لم يشعروا أبداً بفرض حصار وذلك نتيجة التعامل الذكي مع الأزمة واستراتيجية التنمية المستدامة التي انتهجتها الحكومة منذ عدة سنوات، لافتين إلى أن المنتج المحلي ومنتجات الدول الصديقة لقطر لاسيما المنتجات اللبنانية تغطي احتياجات السوق وأخذت مكان منتجات دول الحصار، وعن العلاقة بين القيادة والشعب في قطر قال السيد سمير أبو كرم أظهر أبناء قطر صلاباً قوية في وجه الحصار ورفق أخلاقي كبير يتعلم منه الجميع، مشيراً

تضامن أبناء الجالية اللبنانية في قطر



لميم المجد تميم العرب
لميم المجد نبض لبنان

تصميم تضامني من قطر



● مجموعة اللبنانيين في قطر